ولزمت اى نون التأكيد فى مثبت جواب القسم نحو والله
لافعلنّ خلافا للكوفيين والاضافة من باب جوه قطيفة
وانّما لزم لانّ القسم محلّ التأكيد فكما هو ان يؤكّد والفصل
بامر منفصل عنه وهو القسم من غير ان يؤكّد بما يخصّه
ويتّصل به وهو النّون بعد صلاحه لذلك وكثرت نون التأكيد
فى مثل اما تفعلنّ واما ترينّ من البشر اى فى الشرط المؤكّد
حرفه بما فانه لما اكّد الحرف قصد واتاكيد الفعل ايضا لئلا
يقصر المقصود من غيره وما قبلها اى نون التأكيد
مع ضمير المذكّرين وهو الواو مع حال من قوله مضموم
للدّلالة على الواو المحذوفة للساكنين ومع المخاطبة
اى مع ضمير الانثى المخاطبة اى الانثى التى خوطبت مكسور
للدّلالة على الياء المحذوفة للساكنين وفيما عداه اى فيما عدا
المذكور مفتوح للخفّة حقيقة نحو اضربن او حكما نحو
اضربانّ اذ الالف فى حكم الفتحة او فى حكم العدم لانّها
غير حاجزة حصين لسكونها وضعفها وضعا وما قبلها
مفتوح او المراد اذا لم يكن قبلها الف يدلّ قوله وتقول
انت فى التثنية والجمع المؤنّث اضربانّ واضربنانّ بزيادة
الالف للفصل لئلا يجتمع النّونات واعتفر التقاء الساكنين
لجعل التقائهما على حدّه باعتبار الاتحاد الحكمى لحذف
بالواحد فى التثنية ولزوم اجتماع النّونات فى جمع المؤنّث
بحذف الالف ولا يتدخلهما اى التثنية والجمع المؤنّث المفتوحة

لانّه

لانّه لو بقى فيهما الالف لزم التقاء الساكنين لا على حدّه لعدم
التشديد ولو حذفت لزم اللبس واجتماع النّونين خلافا
اى يخالف هذا القول خلافا ليونس فانّه اجاز ذلك وجعل
التقاء الساكنين مغتفرا كما فى الوقف وليس بمرضىّ عند الاكثر
وهما اى نونا التأكيد الثقيلة والخفيفة فى غيرهما اى غير
التثنية والجمع حال كونهما مع الضمير البارز نحو اضربوا اللفظ
المنفصل فى حذف حرف العلّة وتحريكها على التفصيل اى يجب ان يعامل
آخر مع النّون معاملته مع الكلمة المنفصلة من الساكنة
الصّدر من حذف او تحريك نحو اضربنّ واضربنّ واضربنّ المقفو
هنا بيان حكم المعتلات عند اتصالها فان لم يكن ضمير بارز
فكالمتّصل فيهما كالساكن المتّصل ومن ثمّ اى ولاجل انه
مع غير الضمير البارز كالمتّصل ومع الضمير البارز كالمنفصل
وقيل هل ترين لما كانت مع غير الضمير البارز كالكلمة المتّصلة
كان زوال سكون الاخر لازما فيعود ما حذف للسكون فيقال
ترينّ بياء مفتوحة واشبهت الف التثنية فى الاتصال
فلم يعلّ اللام معها نحو هل ترينّ وهل ترمينّ كما لم يعلّ
مع الف التثنية المتّصلة نحو هل ترياننّ وهل ترمياننّ
وتضمّون بضمّ الواو لعدم كونها مدّة حتى يحذف لالتقاء الساكنين
على نحو تحريكها كذلك فى الكلمة المنفصلة الساكنة الصّدر
كما يقال اخشوا القوم لا ترين بكسر الياء للساكنين كما فى
اخشى الله وهذا مثل المضارع واما مثلة الامر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)